والادخل في الكراهة وكذا قولهم عند التمام والله اعلم انتهى ولم تثبت هذه الصيغة هنا في الباقيات الصالحات ولا في كتاب نجاة القاري وفي حسن الخاتمة وكان السيد محمود رحمه الله تعالى له ثلاث روايات في الحزب فذكر كل رواية في كتاب ويحتمل ما فيها من الزيادات من الشيخ المتد اوله بيان لما هو الواقع بحسب اطلاعنا وان كنا نعتقد ان اطلاعه اوسع من غير مدافع على ان لي في السيد المذكور محبة ارجو بها نيل الاجور وقد ترجمته في الصراط القويم في ترجمة الاخ الشيخ عبد الكريم فانه احد اشياخه في طريق القادرية ونسأل الله تعالى ان يمحضنا الفواد الصافي من كل خصلة رديه وفي بعض نسخ الورد الصلاة مقدمة على حبات بمؤخرة عن النفث وفي نسخة بزيادة المصطفى المكرم وهي رواية الشيخ العامل العالم عبد الله بن سالم وليس فيها حبات تنفي وثبتت في غيرها كما قدمنا ثم ينفث من غير بصاق وفي نسخة بلا ريق والنفث قيل النفخ وقيل هو شبيه النفخ واقل من النفل لانه لا يكون الا ومعه شيء من الريق وقيل هو اخراج الريح من الفم بشيء قليل من الريق وقال المولف رحمه الله تعالى في اذكاره قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق كذا في شرح الشمايل للشيخ علي القاري رحمه الله تعالى مع اختصار حرف عند الحلام على حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما راسه ووجهه وما اقبل من

جسده

جسده يصنع ذلك ثلاثا وصح ان النافي نفث بمعنى الواو وهي لا تقتضي جمعا ولا ترتيبا ليصح جعل النفث بعين التراة كما هو المعول عليه عند اهل الوجوه النضرة لديه عن يمينك اي عن جهة يمينك ثلاثا اي ثلاث مرات وعن شمائلك ثلاثا وعن امامك ثلاثا وعن خلفك ثلاثا مع تحويل الراس الى الجهات الاربع حال النفث ثم يقول التالي حبات اي سترت نفسي اي ذاتي وفي نسخة وانفسهم في خزائن بالجر على الاضافة لما بعده جمع خزانة ولا يفتح الا بمفتاح ما يفتح بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة الاقتصار على اسم الجلالة الكريم وفي اخرى حصن بي في حصن لا اله الا الله وفي خزائن بسم الله الرحمن الرحيم وعليهما مشى في الباقيات الصالحات وحسن الخاتمة وواقق هذه الرواية المشروح عليهما في نجاة القاري منح الله تعالى مولفها ما يرتجيه في العقبى من شهود جمال الباري ومن دخل تلك الخزائن امن من عذاب الله العلي الاعلى ومن امن منه فمن عذاب غيره بالطريق الاولى وفي ذكر الخزائن استعارة بالكناية وترشيح بذكر الاقفال والمفاتيح لانهما مما يلايم المشبه به اقفالها جمع قفل مبتدا وما بعده خبره والضمير للخزائن نفتي بالله اي اعتمادي عليه واستنادي اليه وعن ادعية الجد الاعلى والجد الاعلى الصديق الاكبر والرفيق الاخر رضي الله تعالى عنه على ما رواه ابن ابي الدنيا بسنده عن يزيد الرقاشي عن سعيد بن المسيب قال لما احتضر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حفره ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا خليفة الله زودنا فانا نراك لما بك قال كلمات من قالهن حين يمسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)